

هل يحاسب الإنسان على التخيلات والأفكار التي تدور في رأسه؟

الشيخ صالح بن محمد اللحيدان

صالح اللحيدان

آلي صديقة تؤدي الفرائض آلي وعلى جانب من الاخلاق الرفيعة وذات يوم سألتني عن التخيلات واعني بها احلام اليقظة والافكار التي

تراود المراهقين وغير ذلك فقلت لها بدون علم وبدون ان اقرأ في كتاب او اسمع من اهل العلم ان التخيلات حرام - [00:00:00](#)

وتجادلنا كثيرا واستشهدت بقوله تعالى افرأيت من اتخذ الله هواه فردا على وقالت ليس هذا محل الاية انما المقصود بها من

يعبدون الاصنام او غيرها حسب اهوائهم. السؤال هل جوابي ان التخيلات حرام صحيح وفي محله - [00:00:22](#)

آلي وهل آلي معناها من يعبدون الاصنام؟ آلي افیدونا افادكم الله اما التخيلات فليست بحرام نعم والانسان يتخيّل في حال صحوته

يتصور ويمر في خياله اشياء كثيرة. نعم والله جل وعلا حتى لو تخيل امورا محمرة - [00:00:42](#)

لا يعاقب عليها نعم. لأن الله جل وعلا عفا عن هذه الامة ما وسوسـتـ به صدورها وتحدثـ به انفسـها ما لم تتكلـمـ او تعمـلـ. نعم هـكـذا

جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:06](#)

فهذه التخيلات ليست من الامور المحمرة. واما معنى الاية فهو اعم مما قالت المناقشة لكي لا شك ان عبادة الاصنام والاوثان جزء من

اتباع الهوى وانما اتباع الهوى اشمل فمن جعل الله هواه - [00:01:24](#)

لا يسير الا على حسب رغبات نفسه ولا يطيع يعبد الله الا اذا كانت له مصلحة ولا يفعل الا هذا فقد اتخاذ الله هواه. يعني جعل رغباته

بمنزلة بمنزلة معبوده - [00:01:45](#)

يقدمه على كل شيء وعبادة الاصنام وعبادة الرؤساء وعبادة الاشخاص وتحليل ما حرم الله تحرموا ما احل الله كل ذلك من اتباع

الهوى. وقد قال الله جل وعلا اخذنـوا اـحـبـارـهـمـ وـرـهـبـانـاـ وـرـبـانـاـ من دون الله - [00:02:00](#)

ولما قال عدي بن حاتم الطائي وهو من سادات طيء الا وهو كان مسيحيـا ثم اسلم رضي الله عنه لما سمعها قال يا رسول الله انا لسنا

نعبدـهمـ قالـ لهـ النـبـيـ يـسـوـاـ يـحـرـمـونـ ماـ اـحـلـ اللهـ فـتـحـرـمـونـهـ - [00:02:17](#)

ويحلـونـ ماـ حـرـمـ اللهـ فـتـحـ الرـؤـيـاـ تـحـلوـنـهـ؟ـ قـالـ نـعـمـ قـالـ فـتـلـكـ عـبـادـتـهـمـ نـعـمـ جـزاـكـمـ اللهـ.ـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ.ـ جـزاـكـمـ اللهـ خـيرـ وـبـارـكـ اللهـ فـيـكـمـ -

[00:02:36](#)